

كينغز أكاديمي



دليل المعلم في التحول من التعلم الصفّي إلى التعلم عن بُعد

نموذج التعلّم الإلكتروني المتزامن
وغير المتزامن

لقد تمّ تحضير هذا الدليل من قِبَل مجموعة من معلمي كينغز أكاديمي؛ بهدف دعم التّحوّل من التعلّم في الحصّة الصّفيّة إلى التعلّم عن بُعد عبر الإنترنت. إنّ كينغز أكاديمي تضمّ هيئة تدريسيّة تمتاز بخبرتها الواسعة في التّعليم والتعلّم عن بُعد، وقد اكتسبوا من خلال اتّحادات الجامعات عبر الإنترنت، وGlobal Online Academy، وبالتعاون مع شركات تكنولوجيا التّعليم وغيرها. وقد أسفرت سلسلة الاجتماعات والجلسات التي تمّ عقدها مؤخرًا عن تقديم مجموعة من المبادئ والتّطبيقات المفيدة للمعلّمين عند تحوّلهم من التّعليم الشّخصي المباشر إلى التّعليم عن بُعد عبر الإنترنت. وإنّ هذه الممارسات والتّوصيات تمّ تصميمها بناءً على ما توصلت إليه البحوث، ومن خلال الخبرة العمليّة أو نتيجة اتّباع أفضل ممارسات التّعليم اليوميّة. وربّما تعدّ النقطة الأخيرة سالفه الذّكر من أهمّ النّقاط المطروحة في هذا الدليل.

إنّ التّعليم الجيّد عبر الإنترنت يضمّ في جوهره مبادئ التّعليم الشّخصي الجيّد نفسها.

١. ما الذي يجعل التعليم جيّدًا في أيّة بيئة؟

إنّ التّخطيط الجيّد للتّعليم يعني طرح أسئلة ثلاثة تنطبق بالتّساوي على التّعليم الذي نعرفه جميعًا في الحصة الصّفيّة، وعلى التّدريس الذي نتحوّل حاليًا إليه عبر الإنترنت.

تخطيط المعلّم

ما أهدافي؟

كيف بإمكانني تقييم التّعليم؟

كيف سأصمّم الخبرات التّعلّميّة؟

تجربة الطّالب

ماذا سيَتعلّم الطّلبة؟

ما الدّليل على تحقّق التّعلّم؟

كيف سنتمّ عملية التّعلّم؟

هذه الأسئلة هي التي تمّ إعداد القسم التّالي حولها.

٢. كيف يبدو التعلّم عن بُعد؟

إن إعادة تصوّر البيئة الصّفيّة للتعلّم عن بُعد يتطلّب منّا إعادة التّفكير في الطريقة التي نجيب بها عن الأسئلة الثلاثة أعلاه. وفي ما يلي اقتراحات حول كيفية إعادة تفكيرك بعملية التّعليم والتّعلّم عن بُعد عبر الإنترنت.

ماذا سينتعلّم الطّلبة وما أهدافك التّعلّميّة؟

- ابدأ بوضع أهداف تعلّميّة واضحة وموجزة للمادّة والوحدة والدّرس تمامًا كالّتدريس في الحصص الصّفيّة.
- قم بتضمين الأسئلة الأساسيّة لتعزيز أسلوب الاستقصاء.
- قم بتحديد تركيزك وقلّل الأهداف لتحقيق جوهر ما تسعى إلى القيام به كلّما كان ذلك ممكنًا.

ما الدّليل على تحقّق التعلّم؟ وكيف يتمّ تقييمه؟

- راجع أهدافك آخذًا بعين الاعتبار ما يعكس إتقانها.
- اختر الشّكل المناسب: كيف يمكن لمقالة مكتوبة أو مرئيّة أو مخطّط معلومات أو أيّ شكل آخر أن يحقّق الإتقان؟
- الامتناع عن استخدام الاختبارات التّحصيلية أو الاختبارات القصيرة. لذا ركّز على التّقويم التّكوينيّ.
- امنح طلبتك الخيار في كيفية إظهار وتوثيق اتقانهم للمحتوى والأسلوب المستخدم.

كيف سينتعلّم الطّلبة ذلك؟ وكيف سنصمّم الخبرات التّعلّميّة؟

قد تكون بيئة التعلّم عن بُعد غير مألوفة للطّلبة؛ لذلك قم ببناء وحدة متّسقة وواضحة لمساعدة الطّلبة على التكيّف مع بيئة التعلّم الجديدة.

عرض أهداف الوحدة ومعايير النجاح بوضوح

- حدّد أهداف وحدتك.
- ضع معايير واضحة للنّجاح - مثل نموذج التّقييم أحادي النّقطة.
- اطرح الأهداف والمعايير بوضوح وبأشكال متعدّدة في بداية كلّ وحدة.

اختيار المصادر للطّلبة لاستكشافها

- أنت لست ناقلًا للمعلومات أو للفهم وإتّما أنت قيّم عليها.
- اختر موادّ تعرّز تفاعل الطّلبة: قراءات، ومحاكاة عبر الإنترنت، ومقاطع فيديو، ونصوصًا وغيرها.
- الأقلّ هو الأكثر. تتمّ عمليّة إتمام المحتوى بشكل مختلف عن التّدريس الشّخصيّ داخل الغرفة الصّفيّة.
- انشر المادّة في بداية الوحدة ليتّمكن الطّلبة من معرفة نطاق عمل كلّ وحدة.

توفير فرص للعمل الفرديّ

- خطّط لطلبته أن يتعلّموا بشكل مستقلّ، وركّز على عمليّة التعلّم وليس على المنتج النهائيّ.
- أكّد مبدأ اعتماد الطّالب على التعلّم المبنيّ على العمل الفرديّ من خلال القراءة والمشاهدة والكتابة والتّجريب والابتكار.
- وقرّ خيارات. حدّد واحدًا أو اثنين من المصادر الأساسيّة ومن ثمّ غيرها من المصادر التي يمكن للطّلبة الاختيار من بينها.

خلق فرص للتعاون داخل الصف وخارجه

- بناء التعاون ممّا يعزّز المشاركة ومشاعر التواصل.
- يمكن أن يحدث تفاعل الطلبة بين بعضهم بعضًا بشكل فرديّ ١:١ عبر الفيديو والنقاشات المتسلسلة ومستندات Google وغيرها.
- شجّع الطلبة على التفاعل مع العالم الخارجي من خلال مقابلة أولياء الأمور، والعمل مع الأشياء في محيط منازلهم وغيرها.

خلق فرص تأملية

- خصّص وقتًا للطلبة في نهاية كلّ وحدة للتفكير والتأمل. أين نجحنا وأين أخفقنا؟
- التأمّلات الهادفة تساعدك في التحضير للوحدة التالية.

يمكن للأطر البسيطة أن تساعدك في تصميم خبراتك التعليمية. فعلى سبيل المثال، اطلب من طلبتك:

- مشاهدة فيديو للمعلّم، والقيام بعمل مستقلّ، والانخراط في نشاطات ثنائية، والمشاركة في تجربة الحصّة الكاملة، والتفاعل مع المعلّم بشكل فرديّ ١:١ (من خلال تقنية Zoom أو الكتابة)
- قراءة شيء ما، ومشاهدة شيء ما، وكتابة شيء ما، وإنشاء شيء ما، والتعاون في ما بينهم.

٣. ما هي بعض المبادئ العامة المفيدة؟

أعدّ صياغة تفكيرك

- لا يوجد فرق كبير بين الواجبات المنزلية والواجبات الصفية عند التعلّم عن بُعد.
- يخدم كلّ من وقت الصف والواجبات المنزلية الأهداف المحددة للمادة.
- يتطلّب التعلّم عن بُعد عددًا من التحوّلات التي يحتاج فيها الطلبة مساندة للقيام بها.
- يجب عليهم تنظيم وقتهم والعمل بشكل مستقلّ.
- يجب عليهم بناء علاقات عابرة للمسافات والزمن.
- يجب عليهم الاستفادة من المصادر الرقمية وغير الرقمية لإظهار تعلّمهم.
- يجب أن يتحمّلوا مسؤولية تعلّم زملائهم وليس فقط تعلّمهم.
- لا يزال بإمكاننا وضع توقّعات ومعايير فكرية عالية وحيوية عند التعلّم عن بُعد.
- المعايير الواضحة للنجاح يمكنها أن تتضمن توقّعات عالية.
- يمكن للأسئلة المصمّمة جيّدًا أن تدفع الطلبة للتفكير النقديّ والإبداعيّ.

تعزيز المشاركة من خلال العلاقات

كن متاحًا

- اختر الطريقة التي تناسبك لتحديد فترات التواصل بك: ساعات مكتبية، والاتصال بالفيديو وغيرها.
- استخدم تطبيقات مثل Calendly و youcanbook.me وتقويم Google لتنظيم وقتك مع الطلبة.

استخدام الفيديو

- يجب على الطالبة رؤية وجهك ووجوه الآخرين أيضًا إن أمكن فهذا يبني تواصلًا بينكم.
- استخدم مقاطع فيديو لا تزيد مدتها عن ٤ دقائق لتجنب تشتت انتباه الطالبة.
- نبرة صوتك مهمة، فكن كما أنت وأظهر شخصيتك.
- لتوفير الوقت، قم بتحضير نصوص الفيديو مقدمًا وتمرن عليها ولكن ليس بالضرورة أن يكون مثاليًا.

تحقيق عدد من الانتصارات المبكرة

- سيعزز نجاح الطالب في اليومين الأولين ثقتهم ومشاركتهم.
- ابدأ بأدوات تعليمية بسيطة. لا تجعل من التكنولوجيا منافسك عند بداية لقاءك مع الطالبة.

تقديم تغذية راجعة لطلبته مبكرًا وبشكل مستمر

- قدّم ملاحظات دقيقة لطلبته من البداية لإظهار أنك توليهم اهتمامًا.
- سيساعد ذلك الطالبة على التركيز والشعور بتواصلك معهم.
- الاتساق والانضباط في المواعيد مع طلبته يساعدكم ويساعدك.
- صمّم الدروس التي تساعد طلبته على توظيف ملاحظاته لتحسين أدائهم في المهام المستقبلية.

جمع الملاحظات عن عملية التعليم والتعلم

- لن تكون مثالية لذلك أطلب ملاحظات طلبته والمعلمين على السواء.

دعم نجاح الطالب

المرونة عند تخطيط سرعة التعليم

- خُطّط على اعتبار أنّ الطالبة يستغرقون ضعفين إلى ثلاثة أضعاف الوقت واعمل على تقليل المحتوى.
- عدد من الطلبة سيستجيبون بسرعة أكثر من غيرهم. وفر موادّ تعليمية متنوّعة تستجيب لجميع طلبته ليتمكنوا من التعلم كلّ حسب طريقته.
- اعلم أنّ الأمر يستغرق منك بعض الوقت لتقديم ملاحظاته حول أعمال الطالبة.

توفير الدروس والتقنيات التعليمية قدر الإمكان

- قد يعمل الطالبة في وضع جديد وقد يحتاجون لمعرفة كيف يتم ذلك قبل قيامهم به.
- لست مضطرًا لإعادة إيجاد الدروس التعليمية؛ فهي موجودة على المواقع الإلكترونية. اطلب من قسم تكنولوجيا المعلومات مساعدتك في العثور عليها.
- حدّد عدد التطبيقات التي تستخدمها في تعليمك عن بُعد واستخدم ما يعزز أهدافك فقط.

الإبلاغ عن التحديات والعمل على تطويرها كل متابعة للمساءلة

- الحفاظ على الحضور والغياب والإبلاغ عنها لكلّ صفّ.
- حدّد أوقاتًا للمتابعة حتى تتمكن من مساعدة الطالبة وقت الحاجة.
- عندما يعاني الطالبة من وضع معيّن أو يتأخرون، تواصل مع مستشاريهم الأكاديميين والمرشدين.
- تفاعل أكثر مع الطالبة الذين لا يطلبون المساعدة في العادة.

تابعونا



www.kingsacademy.edu.jo